او افصل اي آت بالكلام بالضمير المنفصل بعد لها لان هاء سلنيه لا يمكن وصلها
الا مع الانفصال لوجود لها ومعنى سلنيه اسقطنيه وجواز الامرين
مشروط بشرطين اختلافا في رتبة الضمير بدون تقدم اعرفهما كما صرح
بهما الشارح اخذا من قوله وقدم الاخص الى اخر البيتين قوله وغيس
من قوع اي بقطا بلا مرح نحو حبيبك في البيت الاتي فانه وان كان في محل
رفع هو في محل جر ايضا بالاضافة قوله والاتصال حينئذ ارجح اي لانه
الاصل كما يستفاد من قول الناظم سابقا وفي اختيار لا يجي المنفصل الخ واما
له الشي تقتضي رجحانه عند الاطلاق ولا يرد كون الانفصال ارجح مع
الاسم لان الناظم لم يذكر الا الفصل وكلامه فيه قوله اذ مكهوها ان يستا
يستلكموها الواو فيهما تولدت من اشباع الضمة والسوال في المثال
الثاني بمعنى الاعطا قوله واذ يريهم الله الخ الاستمثيل به لان الكلام
في غير نواسخ الابتداء ويري في الاية من راى الحلمية وهي من النواسخ وقد
يجاب بان الاول والثاني من مفاعيل ارى علمية او حلمية كمفعولي كسا و
وشبهه اذ النسخ انما هو للثاني والثالث لا للاول والثاني لان الاول فاعل
في الاصل فيكونهما نحو تخزيته قوله او اسما اي وصفا او مصدرا قوله
والانفصال ارجح اي لاختلاف عاملي الضمير بدون لان الوصف والمصدر انما
يطلبان الفاعل والمفعول لمشابهتهما الفعل لا لذاتهما فالفعل اقعد
منهما في اتصال الضمير به قوله ومنعكها بشي ايستطاع قبله
ابينا اللعن ان سحاب علو تكبيرا بها ولا بيناع فلا نطيع لبيت
اللعن فيها ومنعكها الخ ابينا اللعن تحية الملوك في الجاهلية اي ابينا
ان ناتي من الامر ما تلعن عليه وسحاب اسم من جرو العلو بالكسر التكبير
من كل شي ومنعكها مصدر مضاف لمفعوله الاول بعد حذف الفاعل
وها مفعول ثاني اي ومنعيكها قوله وما به اي اخوات كان سواكان الاول

ضهيل

ضهيل كالمثال الاول نحو الصديق كانه زيد وبذلك فارقت المسئلة الاولى
وجزم في شرح التسهيل ان ذلك خاص بكان وان الفصل متعين في اخواتها وان
قولهم ليسي وليسك شاذ وعلى جواز الوجهين في كان واخواتها في غير الا
ستثنا والا وجب الفصل نحو زيد قام القوم ليس اياه ولا يكون اياه ولا يجوز
ليسه ولا يكونه فيها لا يكون نحو زالهما اذ لا يقع المتصل بعد الا بكذا اما
وقع موقعها والظاهر ان كان واخواتها لا تدخل في باب كان لان خبرها
يجب كونه فعلا مضارعا الا في ندور قوله فلا يختلفها او خلتنيه الخ قبله دع
الخمر يشربها الغواة فانني رايت اخاها معنيا بمكانها فالله ابو
الاسود الدؤلي يخاطب غلاما له كان يحمل له تجارة الى الاهواز وكان
يتناول الخمر فاضطرب امر البضاعة فقال له ذلك ينهاه عنها ويا
مره بشرب النبيذ والغواة جمع غاو وهو الضال واراد باخيها النبيذ
واللبان بكسر اللام اللبن وبالفتح الصدر وبالضم الحاجة قوله واما الحا
جة الاتصال في باب خال الخ كان الاحسن في السبك ان يقول ومن الاتصال
في باب خال خلتنيه وظننتكه ومنه قول الشاعر الخ قوله وهو ظاهر
اي ما ذكر من المشابهة لان كلا من الضميرين في البابين منصوب واولهما
اخص قوله بلغتما صنع امر الخ بلغت مبني للمجهول والبر بفتح البا المحسن
واخالكه اي اظنكه بكسر الهمزة على الافصح وان كان القياس فتحها
ومتنكرا اي متسرعا قوله لان الضمير في البابين خبر في الاصل الخ فيه يقال الا
ولى مبتدا في الاصل وحق المبتدا الانفصال ايضا ويجاب بان الاول الماضي من
الفعل وجب اتصاله ولم ينظر لما فيه الاصل بخلاف الثاني قوله ليس كان اياه الخ
قال البهوتي اللام فيه هي الداخلة على اداة الشرط للايذان بان الجواب
بعدها مبني على قسم قبلها لا الموذنة والموطئة لان الموطئة هي
لام القسم قوله اخي حسبتك اياه الخ الا رجا جمع رجا كعصى الناحية والا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)